Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوصاف الجنة:

نتحدث في هذا المبحث عن أوصاف الجنة المجردة من حيث: مكانها، اسماؤها، أبوابها، درجاتها، وعدد الجنات، سعتها، قصور الجنة وغرفها وخيامها أو مساكنها، أشجار الجنة وثمارها، أنهارها، عيونها.

مكان الجنة:

تلك الجنة التي وصفها الله لنا، ورغبنا في العمل للفوز بها، أين تكون، أفي السماء هي أم في الارض، وأن كانت في السماء، ففي أي سماء؟ يقول الله سبحانه وتعالى: **﴿ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى﴾**[1]

وقد اختلف في جنة المأوى هذه هي أهي جنة الخلد أم جنة أخرى، وسوف نبين خلافهم فيما بعد عند الحديث عن أسماء الجنة.

فمن اعتبر أن جنة الخلد في الآيات السابقة هي جنة المأوى، جعلها في السماء بعد سدرة المنتهى، ولكن هذه السدرة أي نتكون؟ روي في مكان وجودها خبران:

أحدهما: «ما روي عن ابن مسعود قال: لما أسري بالنبي ﷺ، انتهى إلى سدرة المنتهى، وهي في السماء السادسة، وإليها ينتهي ما يعرج من الارواح فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها يقبض منها الخبر». [2]

---

(١) النجم ١٣ - ١٥.

(٢) رواه النسائي/احمد بن علي بن شعيب النسائي ج ١ ص ٢٢٤ سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الامام السندي، دار الكتاب العربي بيروت - لبنان، نسخة مصورة عن طبعة المكتبة التجارية، مصر، ط أولى ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م، انظر استدلال علماء التفسير بالحديث، النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٢٣، الجامع لأحكام القرآن/ القرطبي ج ١٧ ص ٩٥، حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ٩٦، تفسير أبي السعود/ ج ٨ ص ١٥٦. روح المعاني/ الالوسي ج ٢٧ ص ٥٠.